مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور فمن قبيل القسم الاول
وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء مقدم على الفاء والا اي وان لم
يكن جايز التقديم مع قطع النظر عن الفاء بل انضم اليها ما منع آخر مثل
انا يوم الجمعة فان زيدا منطلق فان ما في حيز ان لا يعمل فيما قبلها فمن
قبيل القسم الثاني وهو ان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف
وهذا القائل يميز بين ان لا يكون ورآء الفاء ما منع آخر وبين ان يكون
فجعل لما قوة رفع حكم الامتناع عن الاول دون الثاني هذا تقدير الكلام
اذا كان ما بعد انا منصوبا واما اذا كان مرفوعا نحو انا زيد فمنطلق
فتقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق اقيم انا مقام
مهما وحذف فعل الشرط وتوسط زيد بين انا والفاء لما ذكر فصار
انا زيد فمنطلق فارتفاع زيد بالابتداء كما كان اولا وعلى المذهب
الثاني مهما يكن زيد فمنطلق اي فهو منطلق اقيم انا مقام مهما وحذف
فعل الشرط فصار انا زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل المحذوف وانا تقديره
على تقدير الرفع بمهما يذكر زيد فهو منطلق بصيغة الفعل الغائب المجهول
على ان يكون زيد مرفوعا بانه فاعل الفعل المحذوف فتقديره على تقدير

انتصب بمهما تذكر يوم الجمعة بصيغة الفعل المخاطب المعلوم على ان
يكون يوم الجمعة منصوبا بانه مفعول به للفعل المحذوف فوجه غير
ظاهر مع انه يوهم جواز انا زيدا فمنطلق بالنصب بتقدير تذكر بصيغة
المعلوم المخاطب وجواز انا يوم الجمعة فزيد منطلق برفع اليوم
بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغايب مع عدم جواز هما بلا خلاف
وانما مثل المصنف بما يكون الواسطة بين انا وفاعلها منصوبة لظهور
امثلة كونها مرفوعة لكثرتها حرف الردع كلا الردع
هو الزجر والمنع كما تقول لشخص ظلم يبغضك فيقول كلا ردعا لك
اي ليس الامر كما تقول وقد يجيء بعد الطلب لنفي اجابة الطالب
كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اي لا يجاب ما ذكر لك وقد جاء
اي كلا بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقولك كلا
ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم
بنى لكون لفظ كلا لفظ كلا الذي هو حرف ولمناسبة معناه لمعنا
لانك تردع المخاطب عما تقوله تحقيقا لضده لكن النحاة حكموا بحرفيته
اذا كان بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون

المذهب

Copyright © King Saud University